

# المسيحية والإسلام في ميزان العقل

أحمد سبيع

السلام عليكم. لو عرضنا الاسلام والمسيحية على شخص ما يعرفش الاثنين. لا يعرف اسلام ولا يعرف مسيحية ايه الدين اللي هيلاقيه اكثر منطقية فيهم؟ الدين اللي هيلاقيه اكثر عقلانية فيهم. الدين اللي هيلاقيه مقبول من ناحية العقل - [00:00:00](#)

هل الاسلام ولا المسيحية؟ ده اللي هنعمله النهاردة في الفيديو. هنقارن بين الاثنين من العقائد. مش هنقارن في التشريعات. لان النبي لما بييجي ما بيقولهمش اول حاجة ده حلال وده حرام لأ بيعرفهم العقيدة الصحيحة صفات الله مين هو الاله اللي بيعبده؟ النقطة الاولى متعلقة بالبساطة - [00:00:18](#)

والتعقيد ايه الدين الاكثر بساطة فيهم والدين المعقد فيهم اما انا كمسلم اروح ادعو شخص لغير الاسلام ببساطة جدا هقول له ان الاسلام بيدعوك لعبادة اله واحد الاله ده بيختار انبياء من البشر. وبيعطيههم رسالته. والانبياء مطلوب منهم ان هم يدعوا الناس للايمان بهذا الاله. لكن في - [00:00:38](#)

مسيحية هيروح يقول له ايه هيقول له ان احنا عندنا الاله وآب وابن وروح قدس وان الاب مش هو الابن مش هو الروح القدس. لكن في النهاية دول مش ثلاثة ده هم واحد بس - [00:01:01](#)

زي المثلث كده. في عندك اب وابن وروح قدس. والثلاثة دول آآ الموضوع مش بسيط يعني الموضوع عبارة عن فلسفة كأنتك بتشرح فلسفة مش مفهومة. وواحد كان بيقول لنا ان السالوس ده زي طبق كشري فيه رز ومكرونه وعسل - [00:01:13](#)

لكن الثلاثة هم طبق كشري مش كل واحد فيهم كشري. لكن احنا بنقول له ان الرز ده مش كشري. ده مكون بتتكون عن مكونات زي الاصبع ده. ده جزء وده جزء وده جزء - [00:01:32](#)

انا ما بقولش عن كل جزء منهم اصبع. كل جزء منهم هو جزء من الاصبع. لكن المسيحي ما بيقولش ان آآ السالوس كل واحد منهم الاب والابن والروح القدس ما بيقولوش ان كل واحد منهم هو جزء من الاله. وكل واحد منهم هو اله كامل. انت فاهم الكلام؟ ما اظنش ان انت فاهم. يعني انت لو مسيحي وسامع الكلام - [00:01:46](#)

دلوقتي وقعدت كده تفكر في الكلام بجدية بدون الافكار المسبقة اللي اتعلمتها من الكنيسة هتلاقي ان الكلام معقد جدا. اله اب وابنه وروح قدس الاب مش هو الابن مش هو الروح القدس. وده غير ده غير ده - [00:02:06](#)

ده اله كامل وده اله كامل وده اله كامل. لكن في النهاية هم اله واحد ايه الكلام ده انت شايف ان الكلام ده منطقي وعقلاني وسلس وسهل الفهم الله بينزل دين للناس - [00:02:21](#)

عشان ما حدش يفهمه هنتكلم في العقيدة ما بيتكلمش في الفروع اللي تحت العقيدة دي. العقيدة المفروض تكون بسيطة وسهلة والاستدلال عليها من الكتاب يكون بسيط وسهل بسهولة في الاسلام - [00:02:34](#)

بنقول ببساطة جدا الله واحد بيختار انبياء يرشدوا البشر ويعلموهم عشان يؤمنوا بهذا الاله ويؤمنوا برسالته وكتبه. في المسيحية اب وابنه وروح قدس ثلاثة وان الثلاثة دول مش ثلاثة. الثلاثة دول واحد بس. فلو انت حاولت تشرح الكلام ده لشخص مسلم بسيط. مستحيل ان هو يقتنع. حتى لو شخص غير مسلم ما عندوش - [00:02:47](#)

خلفية بالاسلام ولا المسيحية مش هيقتنع بالكلام ده. هيلاقى البساطة في الاسلام دين بسيط جدا نقي صافي. ما فيهوش تعقيد ما فيهوش فلسفة. النقطة الثانية متعلقة بصفات الاله الاسلام الاله بالنسبة لنا الله هو اله منزه عن كل النقائص - [00:03:07](#)

اله كامل ما فيهوش اي نقص. كل صفات النقص. الله عز وجل منزه عنها لكن مع الاسف في الكتاب المقدس تجد ان الاله موصوف ان

هو بيتعب في تكوين اثنين اثنين وفي تكوين او خروج واحد وتلاتين سبعتاشر. ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام -

[00:03:25](#)

ثم استراح في اليوم السابع تلاقي ان الله ده بيندم يقول ندمت لاني جعلت شاوور ملكا. خلى شاوور الملك وبعد كده لما شاف شاوور بيعمل حاجات غلط الموضوع ده ومهما يكون التفسير للمسيح يذكره ان دي مصطلحات عشان يفهمنا بها الفهم البشري والكلام ده.

طب ما هو ممكن يقول لنا الله توقف - [00:03:45](#)

في اليوم السابع مش لازم اقول استراحة يعني. فاهم؟ المشكلة ان الكلام نفسه حتى لو مش مقصود بتجسيم وحتى لو مش مقصود باهانة. لكن الالفاظ نفسها مهيئة لله عز وجل - [00:04:07](#)

في سفر المزامير النص يقول فاستيقظ الرب كنائم جبار معيط من الخمر. الرب استيقظ كنائم كجبار معيط من الخمر ببشبه الرب بشخص ببستيقظ من النوم معيق من الخمر يعني - [00:04:19](#)

سكران لدرجة فقدان الوعي هل ده كلام يليق بالله عز وجل؟ ان هو يصف الله بكل هذه النقائص. في القرآن بيرد على الكلام ده. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - [00:04:34](#)

ما مسنا من لغوب. اللهوب اللي هو اقل التعب الله عز وجل ينفي عن نفسه اقل التعب لاله يا جماعة احنا بنتكلم عن اله ما بنتكلمش عن شخص عادي زيه وزيك. اتكلم عن اله منزه عن كل النقائص. لما انت كمسلم - [00:04:47](#)

تشرح لوحده الاسلام الله كامل منزه عن كل النقائص ما فيهموش اي صفة نقص. لما المسيح يروح يتكلم مع شخص يقول له المسيحية بتقول كذا كذا وعندنا الكتاب المقدس بيقول ان الرب استراح في اليوم السابع واستراح وتنفس يعني استرد انفاسه واحد كان

بيجري وبعدين وقف ويستريح ويسترد انفاسه - [00:05:01](#)

وان الرب بيندم. كلام غير منطقي. النقطة الثالثة من صفات الانبياء والرسول الشخص اللي ربنا اختاره من وسط كل الناس عشان يبلغ الرسالة للخلق الشخص ده ممكن يكون شخص فاجر فاسق بيزني بيقتل منطقيا لا لان انا لو جيتلك انا لو جيتلك وقتلك - [00:05:21](#)

امن بي انا رسول الله هتقول لي ازاى انا اؤمن بك ان انت رسول وانت لسة من ساعتين كنت بتزني او لسة امبارح كنت قاتل واحد. منطقيا يعني. النبي محمد لما جه للناس - [00:05:43](#)

في قريش وقال لهم انا رسول الله. ناس كتير امنوا به وصدقوه بدون ما يشوفوا معجزات في البداية. شافوا معجزات بعد كده. لكن في البداية ما شافوش معجزات. امنوا بمجرد ان هو - [00:05:56](#)

قال لهم انا رسول الله لان هم عارفين سيرته ان هو شخص ما بيكذبش شخص صالح ما بيكذبش. لكن في المسيحية بنلاقي الانبياء موصوفين بامور فظيعة جدا انت شخصيا كانسان مسيحي ما تقدروش توصف اباك ولا توصف القسيس في الكنيسة بالامور دي. فما

بالك بالانبياء اللي ربنا بيختارهم - [00:06:06](#)

يعني سيدنا داود في الكتاب المقدس طلع فوق القصر بتاعه بيتمشى امرأة تستحم فعجبته بعث لها وزنى معها ثم امر ان زوجها

يكون في مقدمة الجيش عشان يتقتل هل ده كلام يليق بنبي - [00:06:26](#)

داود منسوب لسفر المزامير كتب سفر كامل. لو داود جه قال لهم ان الكتاب دا هو كلام الله. وان انا رسول الله اختارني مش هيصدقوه بيقول لهم لا تزنوا وبقولوه بالليل بيزني. طب انت كذاب. حتى لو عمل لهم المعجزات. لان يعني الساحر نفسه ممكن يعمل

حاجات خارقة للعادة - [00:06:45](#)

فلو كانت المعجزة هي الدليل اقوى على النبي كان ممكن السحر يبقى نبي لكن سيرة النبي نفسه دليل على نبوته. ما ينفعش يقول لهم

لا بزن وهو بيزني. سيدنا سليمان في الكتاب المقدس كان عنده الف امرأة - [00:07:06](#)

في اخر ايامه نساؤه اغووه لحد ما عبد الاصنام. تخيل النبي كتب اصفار زي نشيد الانشاد والجامعة والامثال وغيرهم بيعبد الاصنام

انت متخيل ربنا بيختار شخص بالصفات دي. عندك تاني لوط عليه السلام. زنا بناته الاتنتين. وانجب منهم - [00:07:22](#)

زنق بناته نوح عليه السلام شرب الخمر وسكر وتعري تخيل نبي يبشرب الخمر وبيسكر وبيتعري. انا لو قلت لك ببساطة كده اختار

لاخوك الصغير او لابنك معلم يجي له البيت يعلمه - 00:07:44

هتختار واحد بالصيفيات دي واحد بيزني وبيقتل وبيعمل الفواحش دي كلها ولا هتختار له شخص صالح ما بيعملش الحاجات دي؟ في ناس كتير ما بيعملوش كده في ناس كتير ما بيزنوش وما بيقتلوش. وما بيكفروش. ليه؟ الانبياء موصوفين بالصفات دي -

00:08:03

عندنا في الاسلام انبياء منزهين عن كل هذه الكبائر. حتى الصغائر المخلة يعني صغائر مخلة بالسلوك العام لان النبي منزه عنها لكن حتى نتلاقي الانبياء بيزنوا وبيقتلوا ويعملوا كل الجرائم وكل الموبقات وكل الكبائر دي. ايه اقرب للعقل؟ لما انت كمسيحي تروح

لواحد تقول له - 00:08:22

انت آا احنا عندنا انبياء زي فلان وفلان وفلان وعندنا كتب زي كزا وكزا كزا. الكتب دي كتبها داود وسليمان وكزا وكزا والشخص ده تقول له عبد الاصنام مسلا او الشخص ده زنا. يقول لك هو الله مش عارف يختار - 00:08:42

النقطة الرابعة متعلقة بعقيدة مشهورة جدا في المسيحية. هي الخطيئة الاصلية. انهم بيعتقدوا ان ادم عليه السلام اكل من الشجرة التي نهاه الله ان يأكل منها لما اكل من الشجرة - 00:08:59

الله عز وجل طرده من الجنة ونزل الارض زي ما الكتاب بيقول واصبح عند ادم حاجة اسمها الخطيئة الاصلية. كل نسل ادم ورسوا الخطيئة دي منه. فكان لازم الله ينزل بنفسه ويعيش مع الناس على الارض لحد ما يتقتل - 00:09:12

ايه الكلام ده الكلام ده هل فيه انت تتخيل ان فيه ناس لحد دلوقتي في القرن الواحد والعشرين بيؤمنوا بالكلام ده ان الالهة بتعيش مع الناس وان خطيئة الخطيئة دي شئ مادي في الجينات. بيتوارثه الاحفاد من الاباء - 00:09:27

كلام يعني اللي انت لو فكرت فيه بمنطقية وعقلانية بدون الافكار المسبقة اللي اتعلمتها في الكنيسة هتلاقي ان الكلام مش عقلاني. في الاسلام الموضوع بسيط جدا. ادم اخطأ فاستغفر ربه - 00:09:45

اهو وربنا غفر له مش محتاج ان ربنا ينزل بقى. ما هو ربنا يستطيع ان هو يغفر. ليه بقى لازم ان هو ينزل ويعيش مع الناس لحد ما الناس يمسكوه ويضربوه ويقتلوه - 00:09:56

ببساطة شديدة الاله بيغفر لما الشخص اللي هو انا او ادم او اي واحد يعمل معصية بيستغفر الله ويتوب ويندم على المعصية دي. وينوي ان هو ما يرجعهاش تاني. خلاص تحققت شروط التوبة - 00:10:08

الله عز وجل يغفر له. ربنا غفور رحيم. مش ربنا يقتل ابنه وبيقتل نفسه. عشان خاطر معصية. انا ما ليش علاقة بها اصلا. ازاى انا ورست الخطيئة دي يعني ابويا اخطأ عمل شئ معين. انا ايه ذنبي بالخطيئة دي - 00:10:25

هم بيؤمنوا ان احنا ورثنا الخطيئة وطبع الخطيئة انا ممكن اورث طبع الخطيئة يعني ايه؟ يعني انا شفت والدي مثلا بيسكر مثلا ممكن اعمل زيه ممكن مش اكيد يعني. لكن ان انا اتحاسب او ان انا يكون في داخلي الخطيئة دي بدون ما اعملها حتى دي طبعاً كارسة

يعني. كارسة من ناحية العقل والمنطق - 00:10:41

انت لما تقارن مين الاسلام والمسيحية من كل النواحي هتلاقي ان الاسلام موافق للعقل دائماً. المسيحية مخالفة للعقل في كل حال لو رحت لاي انسان بسيط تشرح له الكلام ده وتقول له الفرق بين الاسلام والمسيحية من النواحي دي - 00:11:02

يقول لك ان الاسلام دين الفطرة. دين العقل السليم. دين العقل الصحيح والمسيحية مجرد فلسفة. متأثرة بالبيئة اللي نشأت فيها اليونانية والرومانية متأثرة بها تأسر واضح وشديد. عشان كده نجد ان الاسلام ينتشر بسهولة وبساطة. نجد ان الغرب حالياً بيقولوا ان

الاسلام هو اسرع الاديان - 00:11:17

انتصارا في العالم في السي ان ان والبي بي سي وغيرهم بيقولوا ان الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم. ليه؟ ببساطة انا ممكن اروح امريكا واروح فرنسا. ادعوهم للاسلام بالطريقة اللي انا قلتها - 00:11:38

قل لهم الاسلام فيه كزا كزا كزا خلاص ببساطة هيقل الدين ده لانه دين بالنسبة له منطقي دين عقلاني بيأمر بالامور العقلانية المسيحية نلاقي ان الغرب كتير منه اسمهم مسيحيين على الورق لكن هجروا الكنائس بتتباع دلوقتي - 00:11:48

ان هم بيستهزنوا بالمسيحية في الافلام وفي المسلسلات لان خلاص المسيحية بالنسبة لهم ما بقتش دين له قداسة. ده مجرد اشياء موروثه من الاباء فقط لا غير اتمنى ان انتم تفكروا في الكلام ده. تفكير عقلااني وزى ما قلت لك بس ربع ساعة بس فكر فيها بدون افكارك السابقة بدون الحاجات اللي اتعلمتها - [00:12:05](#)

الكنيسة فكر فيها بمنطقية وعقلانية بفطرتك اللي ربنا حطها فيك اتمنى يكون الفيديو مفيد ونافع. وما تنسوناش من صالح دعائكم. ولو حابين تدعمونا ممكن خلال البترول في وصف الفيديو. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:27](#)